

# أرنستو وتشبي جيفارا



استخدم المخرج ستيفن سودربيرغ مؤخراً ملفات أجهزة المخابرات الأمريكية لعمل فلم تقدر قيمة انتاجه ٢٠ مليون باوند عن ارنستو "تشي" جيفارا، الذي بلغ القصة بموته مية وحشية على يد عصابات الحرب في بوليفيا، وكان المخرج احد اشهر صانعي الافلام الجدد، وله سجل حافل يتضمن افلام الجنس والاكاذيب والفيديو تيب. كان المخرج ارين بروكوفيتش متهما بسوء ممارسة الصناعة، وكان فلمه "ترفك" ملحممة عن حروب المخدرات، لكن فلم "تشي" سيكون موضع جدل مثله مثل فلم "ترفك" الذي حصل مخرجه على جائزة الاوسكار.

سليعب دور الناصر الارجنتيني الاصل الممثل بينيسيو ديل تورو ممثل الادوار الرئيسية الاسباني في هوليوود، الذي حاز على جائزة الاكاديمي عن دوره كرجل شرطة في فلم "ترفك". قال المخرج سودربيرغ في مهرجان الافلام في فينيسيا بأنه سيقدم الفلم في الربيع القادم بعد فلم الالمانى الطيب وهو قصة جريمة قتل غامضة تحدث في برلين بعد الحرب مع كل من الممثلين جورج كلوني وكايت بلانتشيت . المخرج الذي تميز باتباعه اسلوبا جديدا في اخراج الافلام، من المحتمل ان يتضوق في تناوله شخصية جيفارا المؤثرة، الذي حاز على الاعجاب لدوره في الثورة الكوبية عام ١٩٥٩.

لم يهتم جيفارا لتعذيب الزمرة المكلفة بتنفيذ حكم اعدامه، القصة التي وثقها الشاعر ارماندو والادريس، ولم يهتم ببروزه بعد ازمة الصواريخ الكوبية وعزمه على ضرب اميركا بالاسلحة النووية، الموضوعان اللذان تمت تغطيتهما في دار الضن الحديث حيث ضرب هذان الموضوعان فلم يوميات سائق دراجة، يعالج فلم مذكرات سائق دراجة رحلة شاب عبر اميركا اللاتينية وخلالها يصبح ماركسيا بعد مشاهدته حالة الفقر الشديدة المنتشرة هناك. لقد قدمت شخصية جيفارا لأول مرة من على الشاشة الكبيرة في عام ١٩٦٩ اذ قدمها المخرج ريتشارد فليشير، ومثل دور البطولة فيه الممثل عمر الشريف. ثم قدمها المخرج

انطونيو بيندراس في فلم "افيتا" في عام ١٩٩٦، بعدها قاد المخرج اوليفير ستن عملا كان بمثابة سيرة تخليدية عن شخصية فيدل كاسترو، وعرض الفلم كان لغرض اطراء نظام حكم يزدريه الان كل الكوبيين بعد ظهور فلم جيفارا، وتميزه ركز المخرج سودربيرغ على فلمه عن الايام الاخيرة من حياته كونه محاربا، اتبع اسلوب حرب العصابات في بوليفيا، كانت ذروة الفلم في مشهد اسر جيفارا في تشرين اول ١٩٦٧ بعدما عين احد عملاء المخابرات الاميركية وهو فيليكس رودريغوز لمراقبته، عندما كان يعمل في الجيش البوليفي. كشف الارشيف الوطني في اسنطن عن الكثير من المعلومات التي دونت خلال استجواب عميل المخابرات الاميركي بعد ان تم اطلاق النار على جيفارا في قرية لا هيغويرا".

لقد اظهرت تقارير وكالة الاستخبارات تفاصيل حساسة جدا، تم التعتيم عليها ان رودريغويو نصب كميناً عبر النهر لخمسة اسابيع قبل ان يتم اسر جيفارا بعد انتزاع معلومات عنه من زميل وقع في الاسر قبله، وتم القبض عليه وهو مصاب بجروح في قدميه.

اظهرت التقارير ان عميل المخابرات الاميركية تلقى اتصالات من هاتف عمومي واعطي رقمين مشفرين ، ٥٠٠ لجيفارا ، و ٦٠٠ لتنفيذ حكم الاعدام. وقد كان الاتصال من قائد بوليفي رفيع المستوى، وعلى الرغم من الحقيقة ان المخابرات الاميركية كانت تريد بشكل واضح ان يمسه جيفارا حيا.

عندما كان رودريغويو يتحدث الى جيفارا، ثارت اطلاقتان بالقرب منهما، وقتل في اثناها من افراد عصابات الحرب، قالت الوثائق: تمت معرفة مصدر الاطلاقتين، اذ شحب وجه جيفارا فاكد رودريغويو له بأنه هو ايضا كاد ان يقتل بهما، لو لا انه احتفظ بريابطة جاشه" المخرج سودربيرغ يتوقع ان يقدم مشهد اعدامه، مستخدما كلماته الاخيرة: انا اعرف انك هنا لتقتلني، اطلق النار ايها الجبان، فانت لن تقتل الا رجلاً.

## بين توأمين



لم يعد هنالك امر خاف في المشهد السياسي العراقي، فما كان بالامس يجري خلف الستارة، اصبح اليوم يجري امام الجمهور مباشرة وبكل شفافية، ان جميع لاعبي (البوكر) السياسي العراقي قد رموا بكل اوراقهم في الدورة الاخيرة من هذه اللعبة الجهنمية مدفوعة الثمن دماً وزمناً وآلاماً .

احدهم كشر عن انيابه بابتسامة معهودة واعلن عبر شاشة احدى الفضائيات، ان لجنته لها علاقة بتنظيم القاعدة الراهبي. فهو يقول نصاً: قلنا للقاعدة ونصحنا القاعدة واجتمعنا مع القاعدة، معتبراً ايها جزءاً من لحمه ما يسمى بـ"المقاومة" وحين سألته مقدم البرنامج مؤكداً قوله، اجابه بكل اريحية بالاجاب!!.

المبكي ان صاحبنا هذا عضو في لجنة كانت مساهمة في كتابة مسودة الدستور والتي كانت تريد فرض شروطها على الكتل السياسية الاخرى.

اننا نتساءل، ماذا لو كان لدينا قانون واضح وتفصيلي لمكافحة الإرهاب الذي افتراضاً ينبغي ان يحاسب من يمارس العمل الراهبي ومن يحرض عليه و من يتعاون معه ومن يروج ويطلب له.

السيد الآخر الوطني بلا حدود، على غرار الذين باعونا من خلف الحدود، يرفض في برنامج فضائي ايضاً، يشاهده ملايين البشر، ان يدين الزرقاي بالاسم.

فقدمنا سألته مقدم البرنامج، الا تدين الزرقاوي تحديداً؟ اجابه، انه مخافة من الله لا يدين الزرقاوي، ولكنه يدين كل من يقتل عراقياً!!

شكراً لهذا الوطني، وهذا الحرص على حياة المواطن العراقي "مجرماً وبريناً" شهيداً وارهابياً، مناضلاً وصادماً!

الأكثر ايلاًماً من هذه الكلمات، ان هذا السيد رئيس لرابطة نخبة من اساتذة الجامعات العراقية، وحسب قوله ان عددهم ثلاثة آلاف استاذ جامعي فقط!

المناضل الثالث ايها السادة، اقسم على نفسه ان يجاهد من اجل جمع خمسة ملايين توقيع عراقي لرفض مسودة الدستور ولا ادري لماذا لا يكلف نفسه لجمع خمسة توقيع فقط، ادانة للمقابر الجماعية، التي قال عنها ذات يوم وفي برنامج فضائي ايضاً انها "اسطوانة مشروخة"؟ هذا السيد نفسه لم يكلف نفسه ولو مرة واحدة ان يوقع "عريضة" بتوقيعه فقط يطالب فيها التسريع بمحاكمة الطاغية صدام انصاراً لضحايا الشعب العراقي وعوائلهم. المبكي انه يرأس لجنة ساهمت بكتابة مسودة الدستور وغيرت بعض فقراته!!

نتساءل فقط، ماذا لو قبض لهؤلاء السادة - الذين لا تشك لحظة بوطنيتهم- ان يكتبوا دستورنا أو ان الآخرين استجابوا لكل طلباتهم؟

سنترك الاجابة للمواطن نفسه اما انا فلا يسعني الا ان اقول: يا للفضيحة السياسية!!

## الفضيحة!!

عامر القيسي

## تكنولوجيا جديدة لقتل خلايا السرطان

عن BBC

ترجمة: تغريد محمد

مما يجعل العمل سهلاً من اجل قتل الخلايا السرطانية. تم تنفيذ هذه التقنية على الفئران، وقد قالت الدكتورة ايما كنت من مركز اجنات الأمراض السرطانية في بريطانيا: هذه التقنية الحديثة سوف تعمل على القضاء على انواع عديدة من الخلايا السرطانية على الرغم من ان العمل ما زال في خطواته الأولى.



على الصحة العامة للجسم. ويبلغ عرض الانبوب الكاربوني الدقيق الذي استخدمه فريق جامعة ستاند فورد نصف عرض جزيئات مادة (DND) حيث ان آلاف من الجزيئات تستطيع ان تدخل وتثبت في هذا الانبوب. وفي غضون الظروف الطبيعية للجسم تستطيع الطبقة الحمراء المركزة ان تمر من خلال الجسم دون الحاق الضرر ببقية اجزاء الجسم. وقد اكتشف طاقم جامعة ستاند فورد انه في حالة ادخال محلول إلى الانبوب الكاربوني وبعد تسليط احزمة من اشعة ليزر المركزة فان هذا المحلول سوف يسخن وستبلغ درجة حرارته ٧٠ درجة في غضون دقيقتين.

وعندئذ قام الفريق بوضع هذا الانبوب الدقيق على الخلايا السرطانية وسرعان ما اكتشف ان هذه الخلايا قد تم تدميرها نتيجة للحرارة المتولدة من اشعة الليزر. لذلك فقد جاءت الخطوة التالية وهي انتاج نوع من الانابيب التي تقتل الخلايا السرطانية ولا تؤثر على الخلايا الطبيعية.

وقد استطاع الباحثون انجاز ذلك عن طريق الاستفادة من حقائق معينة وهي انه على خلاف الخلايا الطبيعية فان تلك الخلايا السرطانية تكون مغطاة بطبقة معينة حيث يتم ادخال هذه الجزيئات في داخل الانبوب الدقيق

تم استخدام تكنولوجيا جديدة تعمل على قتل الخلايا السرطانية بدون الحاق الاذى بالنسجة الجسم. حيث تعمل هذه التقنية الجديدة بواسطة جهاز المكروسكوب المركب وهو قضيب معدني يدعى "بانبوب الكاربون الدقيق" الذي ينفذ من خلال الانسجة إلى الخلايا السرطانية.

وعندما يتم تعريض هذا الانبوب الدقيق إلى ضوء احمر ينبعث من اشعة ليزر فعندئذ سوف يسخن وترتفع درجة حرارته ويصبح جاهزاً لقتل الخلايا بدون الحاق الاذى بالانسجة والخلايا المحيطة. وقد نشرت الاكاديمية الوطنية للعلوم في بريطانيا جميع التفاصيل الخاصة بالتقنية الجديدة والتي اعدتها جامعة ستاند فورد.

وقد ذكر الدكتور والباحث هونجي دي "ان واحدة من اهم المشاكل القائمة هي معالجة السرطان بدون الحاق الاذى بالخلايا والانسجة".

وتقوم طرق المعالجة بالمواد الكيميائية بتدمير الخلايا السرطانية والخلايا الطبيعية على حد سواء، وهذا ما يجعل المريض يفقد شعر رأسه ويعاني من شتى انواع الاعراض الجانبية. وبالنسبة لهذه التقنية فانها تبحث عن السبل التي تمكن من القضاء عن الخلايا السرطانية دون التأثير

## مشاهد



اعداد/ استراحة الصدا

فيبدو ان كل شيء بات غريباً هذه الايام في الشارع..

فالا تتعجب اذا ما رأيت بائع الطماطة يضع جهازاً للتسجيل ويكتب عليه للبيع. او ان ترى بائع اللبن يبيع مع لبنه الخيار، على اعتبار انهما يتحدان في النهاية، ويكونان (جاجيكا)!

ولا تتعجب اذا ما رأيت بعد حلول الظلام (المتسولين) القابعين في فنادق الشورجة، يصعدون في سيارات (التاكسي) للوصول الى ماواهم، لأن الوارد الحمد لله افضل من راتب معلم لأسبوع كامل. ومنظر رجل مخمور يحتسي بشراهة، وهو يتكئ على (الكشك) المخصص لرجل المرور، يغني: (أخ ياية ماكو وفة)..

امرأة لا تمتلك مواصفات كبيرة، سواء في الجمال او المال، الا انها تمتلك مواصفات غير طبيعية في

الهمة، والقدرة على التغيير داخل عائلتها، وقيادتها الى برا الامان في الظروف الصعبة. قبل ثلاث سنوات تويج زوجها الذي كان يعيل العائلة، وترك لها ثلاث بنات، وثلاثة اولاد عاطلين عن العمل. تكلمت مع الاولاد، ونضخت فيهم روح الثقة والامل، بدأوا بالعمل وادخال مورد الى البيت يقضيهم العوز والحاجة. زوجت بناتها الثلاث، وهي في طريقها الان لتزويج الاولاد. ربحت نفسها وعائلتها .

انها نموذج لا يظهر إلا في الزمن الصعب! في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاحد الماضي في مكان ما ببغداد، وقضت سيارة الشرطة (اللاندرزورز)، وكانت هنالك فتاة جميلة تسير الهوينا، بعد كلام ضحك ومداعبة بالعيون ركبت الفتاة في سيارة الشرطة، وكأنها اميرة (موناكو)، بابتسامة تنم عن كبرياء وثقة بالنفس، تمنيت ساعتها لو ان جميع سيارات الشرطة فيها مثل هذه الفتاة الجميلة، ربما لم تكن نحتاج الى القسوة في منع المخالفات، وانما الى ضحكة جميلة ووجه مشرق كشمس الصباح!

يبدو ان اخبار الكوارث والانفجارات التي تملأ صحفنا، لم تعد تكفينا ، وكذلك صور الضحايا والجرحى، فاستحدثت صحف جديدة، وهي تأتينا من الدول العربية تتحدث عن الجانب المظلم بل والمظلم في حياة المجتمع.

كان تنقل خبيراً لامرأة قتلت زوجها، وجارها، وابن خال زوجها، والقائمة تطول، ومع الخبر صورة لهذه المرأة وهي معصوبة العينين.

او خبر يقول: امرأة رمت بطفلها في النهر، وقتلت امها، وما الى ذلك. ان هذه الصحف تسيء الى المرأة، وتبرز الجانب المظلم في حياة بعض الشادات، ولا علاقة لها بالمرأة السوية التي تبني وتعمل.

## برنامج مهم لويندوز اكس بي

- ٨ - يقوم بمحي المعلومات الخاصة التي تقوم بعض البرامج المشهورة بجمعها كالاوفيس و الوين زيب و الداون لوود اكسيلتر و غيرها.
- ٩ - يمكنك عن طريق البرنامج تعديل المعلومات الخاصة بجهازك كاسم الجهاز و اسم الشركة المصنعة و شعارها .
- ١٠- يحوي على اداة لمراقبة البرامج التي تعمل مع اقلاع النظام لكشف الفيروسات و التعديل في سلوك النظام .
- ١١ - يحوي على اداة لازالة البرامج التي يصعب ازلتها .
- ١٢ - يحوي على اداة تعطيك تقريراً مفصلاً عن مواصفات جهازك .
- موقع البرنامج : [www.security23.ro](http://www.security23.ro)

